اقتصاد العرب
يومية سياسية مستقلة

الدوحة تستضيف مؤتمر الصناعيين الخليجيين

الدوحة - QNA

تستضيف الدوحة خلال الفترة من 22 إلى 24 نوفمبر القادم مؤتمر الصناعيين الخليجيين الثاني عشر الذي تنظمه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية (جويك). وأكدت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية على اهمية المؤتمر، مشيرة إلى أنه سيتزامن مع المعرض العالمي للمناولة والشراكة الصناعية مشيرة إلى أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية درجت على عقد مؤتمر الصناعيين الخليجيين مرة كل عامين في دولة خليجية.

وأوضح أحدث تقرير أصدرته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في نشرتها الشهرية أن دول مجلس التعاون «دأبت على مناقشة هموم الصناعيين في حوار مفتوح بين الصناعيين ومسؤولي الصناعة في دول المجلس ووزراء الصناعة في المؤتمرات الصناعية». ونوهت المنظمة التي تضم في عضويتها دول مجلس التعاون الخليجي الست واليمن بالرعاية القطرية للمؤتمر الثاني للصناعيين. وذكرت أن 450 شركة صناعية ستشارك في المعرض الصناعي وتوقعت أن تدخل تلك الشركات في العديد من الصفقات والشراكات بين المصنعين الخليجيين والعالميين

ولفتت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية إلى أن مؤتمر الصناعيين الخليجيين الثاني «سيتعدى الإشكالات الحدودية والإدارية كما سيتعدى الهموم القطاعية الصناعية ليتحدث عن الاستراتيجيات التي يجب أن تتبعها دول مجلس التعاون». وقالت إن المؤتمر سيثير تساؤلات مهمة «عما تم إنجازه وإلى أين نحن ذاهبون في إطار التحولات العالمية».

وفيما إشارت «جويك» في هذا السياق إلى أن الناتج الصناعي الخليجي في عام 2000 بلغ 9.7% قالت إنه بلغ 9.2% في عام 2008. وتساءلت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في تقريرها: «هل هذا هو ما نطمح في الوصول إليه في الوقت الذي طالما أكدنا أن الصناعة هي الخيار الاستراتيجي للمنطقة» وشدد تقرير المنظمة الخليجية على انه «حتى نتعلم من التاريخ ولا نصاب بخيبات أمل لا بد أن ندرس من هم الشركاء التجاريون الذين نريد التحالف معهم. وما هي الأسواق التي يجب أن نوجه لها صادراتنا واستثماراتنا الصناعية. وما هي إرهاصات ونتائج الأزمة المالية التي عصفت بالعالم مؤخرا على الصناعة الخليجية».

وأفادت منظمة الخليج للاستشارات الصناعية أن الحوار الصناعي الخليجي يتناول «كثيرا من الهموم الصناعية المشتركة كالبضائع التي تنتظر على الحدود بين الدول في انتظار إفساح الطريق للدخول للأسواق. كما يتدارس مؤتمرات الصناعيين حالات الإغراق الرخيص القادم من الخارج التي تملأ أسواق دول مجلس التعاون». ويتطرق حوار الصناعيين الخليجيين في مؤتمراتهم ايضا اهمية دور القطاع الخاص في توفير البنية التحتية من اراض صناعية وغيرها. وذكر التقرير الذي جاء في نشرة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية أن الحوارات المفتوحة في مؤتمر الصناعيين الخليجيين تتسم بالصراحة التامة وبحضورها وبغيرها صناعيون خليجيون مخضرمون.

ويشار في هذا الإطار إلى أن أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قرروا في ختام قمتهم التاسعة والعشرين الأخيرة في مسقط ضم اليمن إلى منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، كما قرروا ضم صنعاء إلى هيئة المحاسبة والمراجعة وجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج. وجاءت هذه القرار في إطار حرص قادة دول مجلس التعاون على دعم «التعاون المتنامي بين مجلس التعاون والجمهورية اليمنية». وكانت دول مجلس التعاون قررت في وقت سابق ضم اليمن إلى عدد من المنظمات الخليجية. وشمل تلك منظمات التربية والتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والعمل وكأس الخليج لكرة القدم. وعلى ضوء هذه التطورات في العلاقة الخليجية اليمنية ستشكل مشاركة اليمن في اجتماعات منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في الفترة المقبلة أحدث تطور في علاقاتها مع دول مجلس التعاون في المجال الصناعي